

## الفرج بعد الشدة

[ 453 ] الحمد لله على ما قضى \* في المال لما حفظ المهجة ولم تكن من ضيقة هكذا \* إلا  
وكانت بعدها فرجه للحسين بن عبد الرحمن: لعمر بنينى الذين أراهما \* جزوعين إن الشيخ  
غير جزوع إذا ما الليالى أقبلت بأساءة \* رجونا بأن تنأى بحسن صنيع عن ابن أبى الدنيا  
(لرجل من قريش) حلبنا الدهر أشطره ومرت \* بنا حقب (1) الشدائد والرخاء فلا (2) تأسف على  
دنيا تولت \* ولا تفزع إلى غير الدعاء هي الايام تكلمنا وتأسو \* وتأتى بالسعادة والشقاء  
توكلت على رب السماء \* وسلمنا لاسباب القضاء ولغيره: عسى فرج من حيث تأتى مكارهي \* يجرى  
به من جاءني بالمكاره سيرتاح لى مما أعاني بفرجة \* فينتاشنى منه بحسن اقتداره عسى منقذ  
موسى بحسن جواره \* وقد طرحته أمه بالمكاره لمحمود الوراق: إذا من بالسراء عم سرورها \*  
وإن مس بالضراء أعقبها الاجر وما منهما إلا له فيه منة \* تضيق بها الاوهام والبر والبحر  
(3) للعباس بن الاحنف (4): قالوا لنا إن باللقاطول مشتانا \* ونحن نأمل صنع الله مولانا  
والناس يأتمرون الرأى بينهم \* والله في كل يوم محدث شانا وقال مؤلف هذا الكتاب: لئن  
عدانى الدهر عنك يا أملى \* وسل جسمي بالاسقام والعلل وشت شمل تصافينا والفتنا \* الدهر  
ذو غير والدهر ذو دول \_\_\_\_\_ (1) في الاصل عقب (2)  
في الفرج لابن أبى الدنيا فلم ولم (3) في حل الغقال والوصف والشكر (4) البيتان غير  
مثبتين بديوانه \_\_\_\_\_